

لسان العرب

(ذقن) الجوهرى ذَقْنُ الإنسان مُجْتَمِع لَحْيَيْهِ ابن سيده الذَّقْنُ والذَّقْنُ مجتمع اللّحْيَيْنِ من أسفلهما قال اللحياني هو مذكر لا غير قال وفي المثل مُثْقَلٌ استعان بذَقْنِهِ وذَقْنِهِ يقال هذا لمن يستعين بمن لا دفع عنده وبمن هو أذل منه وقيل يقال للرجل الذليل يستعين برجل آخر مثله وأصله أن البعير يحمل عليه الحمل الثقيل فلا يقدر على النهوض فيعتمد بذَقْنِهِ على الأرض وصحَّفه الأثرمُ عليُّ بن المغيرة بحضرة يعقوب فقال مُثْقَلٌ استعان بدَفْيَيْهِ فقال له يعقوب هذا تصحيف إنما هو استعان بذَقْنِهِ فقال له الأثرم إنه يريد الرياسة بسرعة ثم دخل بيته والجمع أذقان وفي التنزيل العزيز ويخِرُّونَ للأذقان سجداً واستعاره امرؤ القيس للشجر ووصف سحاباً فقال وأضْحَى يَسُجُّ الماءَ عن كل فيقَةٍ يَكُوبُ على الأذقانِ دَوْحَ الكَنَهِبِلِ والذَّقِنَةُ ما تحت الذَّقْنِ وقيل الذَّقِنَةُ رأْسُ الحلقومِ وفي الحديث عن عائشة B ها تُوفي رسول الله A بين سَحْرِي ونَحْرِي وحاقِنَتِي وذاقِنَتِي قال أبو عبيد الذاقنة طرف الحلقوم وقيل الذاقنة الذَّقْنُ وقيل ما يناله الذَّقْنُ من الصدر ابن سيده الحاقنة الترقوة وقيل أسفل البطن مما يلي السررة قال أبو عبيد قال أبو زيد وفي المثل لألحِقَنَّ حَواقِنَكَ بذَواقِنِكَ فذكرت ذلك للأصمعي فقال هي الحاقنة والذاقنة قال ولم أَره وقف منهما على حدٍّ معلوم فأما أبو عمرو فإنه قال الذاقنة طرفُ الحلقومِ النَّاتئِ وقال ابن جَبَلَةَ قال غيره الذاقنة الذَّقْنُ وذَقْنُ الرجلُ وضع يده تحت ذقنه وفي حديث عمر B أن عمران بن سَوادَةَ قال له أربَعُ خصالٍ عاتِبَتِكَ عَلَيْها رَعِيَّتُكَ فوضع عُدَّ الدَّرِّرَةِ ثم ذقنَ عليها وقال هاتِ وفي رواية فذَقْنُ بسوطه يستمع يقال ذقنَ على يده وعلى عصاه بالتشديد والتخفيف إذا وضعه تحت ذَقْنِهِ واتكأَ عليه وذَقْنَهُ يَذُقْنُهُ ذَقْنًا أَصاب ذقنَه فهو مَذْقُونٌ وذَقْنَتُهُ بالعصا ذَقْنًا ضربته بها وذَقْنَهُ ذَقْنًا ففَدَهُ والذَّقُونُ من الإبل التي تُمِيلُ ذَقْنَهَا إلى الأرض تستعين بذلك على السير وقيل هي السريعة والجمع ذُقُونٌ قال ابن مقبل قد صرَّحَ السيرُ عن كُتْمَانَ وابتذلتِ وَفَعُ المَحاجِنِ بالمَهْرِيَّةِ الذَّقُونِ أَي ابْتَذَلَتِ المَهْرِيَّةُ الذَّقُونِ بوقع المحاجن فيها نضربها بها فقلب وأنت الوَقَعُ حيث كان من سبب المحاجن والذاقنة كالذَّقُونِ عن ابن الأعرابي وأنشد أَحْمَدُ ثُتُ شُكْرًا وهي ذاقنةٌ كَأَنَّها تحتَ رَحْلي مَسْحَلٌ نَعِيرٌ وذَقِنَتِ الدَّلُوُ بالكسر ذَقْنًا فهي ذاقنة مالت شَفَتُها ودلو ذَقْنَى مائلة الشفة وأنشد ابن بري أَنعَتُ دَلُوا ذَقْنَى ما تَعْتَدِلُ ودلو ذقون من ذلك الأصمعي إذا

خَرَزَتْ الدلو فجاءت شفتها مائلة قيل ذَفَنَتْ تَذْفَن ذَقْنَاً وناقة ذَقون تُرْخِي
ذَقْنها في السير وفي التهذيب تحرك رأْسها إذا سارت وامرأة ذَقْناء ملتوية الجهاز وفي
نوادير العرب ذاقَنَنِي فلانٌ ولاقَنَنِي ولاقَدَنِي وأي لَزَنِي وضايقني والذِّقْنُ الشَّيْخُ
وذِقَانُ جَبَلٌ